

Distr.: General  
17 August 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## جائزة الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٧

## مذكرة من الأمين العام\*\*

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان التي أنشأتها الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٠١/٣٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١. وقد أعد التقرير الذي يغطي عام ٢٠٠٧ وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٢/١٩٨٢ المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٢.

\* A/62/150.

\*\* أدى جمع البيانات المطلوبة لتزويد الجمعية العامة بأحدث المعلومات إلى تأخير تقديم هذه الوثيقة.



## تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٧)

### أولا - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٠١/٣٦ المعنون "إنشاء جائزة الأمم المتحدة للسكان". وتقدّم الجائزة سنوياً لفرد أو عدة أفراد أو مؤسسة أو عدة مؤسسات، أو لأي جهة تضم الفئتين عن الإسهام الأكثر تميزاً في إرهاب الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.
- ٢ - وتختار الفائز بالجائزة لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان التي تتألف من ممثلين من ١٠ دول أعضاء في الأمم المتحدة ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة ثلاث سنوات.
- ٣ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، عدلت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٤٤٥/٤١، الفقرة ١ من المادة ٢ من اللائحة التنظيمية للجائزة (قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٦، المرفق) بحيث أصبح ممكناً منح الجائزة إلى فرد ومؤسسة مناصفة.
- ٤ - بناء على ذلك، عدّل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ بموجب مقرره ١٢٩/١٩٨٧ النظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان.
- ٥ - وفي دورته الموضوعية المستأنفة لعام ٢٠٠٦، انتخب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الجمهورية التشيكية وليسوتو وماليزيا لتعمل في اللجنة لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وفيما بعد استقالت ليسوتو من اللجنة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وفي دورته التنظيمية المستأنفة لعام ٢٠٠٧، انتخب المجلس في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ الجزائر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية ملء شواغر لم تُشغل بعد في اللجنة لفترة تبدأ من تاريخ الانتخاب وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.
- ٦ - وخلال جلساتها العادية الأولى المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، انتخبت اللجنة السفير أندريس ليدن (السويد) رئيساً لها لعام ٢٠٠٧.

## ثانياً - جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٧

٧ - ورد من جهات مؤهلة لتقديم مرشحين ما مجموعه ٢٩ ترشيحاً للحصول على جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٧. وكان ١٨ من هذه الترشيحات عن فئة الأفراد و ١١ عن فئة المؤسسات. وفي ١ أيار/مايو ٢٠٠٧، قامت اللجنة، في إطار الولاية الموكلة إليها من الجمعية العامة، وبعد استعراض دقيق للترشيحات، باختيار الدكتور حسين مالك أفضلي من جمهورية إيران الإسلامية والدكتور آلان روزنفيلد من الولايات المتحدة الأمريكية عن فئة الأفراد، واللجنة الوطنية للسكان من الجزائر والمجلس الوطني للسكان وتنمية الأسرة من ماليزيا عن فئة المؤسسات.

٨ - واختير الدكتور حسين مالك أفضلي اعترافاً بإنجازاته الممتازة في ميادين الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتغذية وبدوره البالغ الأهمية في التأثير على صانعي السياسات والزعماء الدينيين في وضع وتنفيذ برامج للصحة الإنجابية في جمهورية إيران الإسلامية لاقت استحساناً دولياً.

٩ - وشارك الدكتور مالك أفضلي في أنشطة عديدة تتعلق بالسكان. وكان له تأثير بالغ في وضع وتنفيذ سبع دراسات استقصائية تتعلق بالسكان والصحة في جمهورية إيران الإسلامية (من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٥). وبيّنت هذه الدراسات الاستقصائية أن معدلات وفيات الأطفال آخذة في الانخفاض (من ٥١ حالة وفاة في عداد الأطفال دون السنة الأولى من العمر لكل ألف ولادة في عام ١٩٨٥ إلى ٢٨ حالة وفاة لكل ألف في عام ١٩٩٥). واضطلع أيضاً بأنشطة بحثية في مجال الصحة الإنجابية وتقييم برامج تنظيم الأسرة والتغذية. وكان للدكتور مالك أفضلي دور هام في تصميم وتنفيذ استراتيجيات لتحسين إجراءات توفير الخدمات الصحية، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية الأولية وصحة المراهقين والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وجرى الاعتراف بخبرته على نحو خاص في تدريب العاملين في القطاع الصحي على جميع المستويات واستُغلت مهاراته لتنظيم الحملات الرئيسية في مجال التحصين ضد شلل الأطفال في جمهورية إيران الإسلامية وأفغانستان.

١٠ - وفي مجال الدعوة، كان للدكتور أفضلي دور هام في إشراك صانعي السياسات والزعماء الدينيين في وضع وتنفيذ برامج الصحة الإنجابية في جمهورية إيران الإسلامية. ونتيجة لهذه البرامج، انخفض إجمالي معدل الخصوبة في جمهورية إيران الإسلامية من ٦,٦٣ طفلاً لكل امرأة في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٥ إلى المعدل الحالي الذي يبلغ ٢,٠٤ في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠. ويُعتبر برنامج تنظيم الأسرة نموذجاً يُحتذى به حول العالم وكان الدكتور

مالك أفضلي أحد أبرز صانعي السياسات في هذا المجال. ومنذ عام ١٩٩٩، يشغل الدكتور أفضلي منصب نائب وزير البحث والتكنولوجيا.

١١ - أما الدكتور آلان روزنفيلد، فاختير اعترافاً بإنجازاته البارزة على الصعيدين الوطني والدولي في مجالات السكان والصحة الإنجابية للمرأة وطب التوليد وطب النساء وحقوق الإنسان والسياسات الصحية، التي كان لها دور هام في رسم معالم الرعاية الصحية حول العالم، ولا سيما بالنسبة إلى النساء والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

١٢ - وفي جامعة كولومبيا، وضع الدكتور روزنفيلد برامج للصحة الإنجابية تنفذ في المستوصفات وعلى صعيد المجتمعات المحلية والمدارس وذلك في شمال مانهاتن، وتوسعت هذه الأنشطة لتشمل إنشاء عيادات لتنظيم الأسرة وعيادات للبالغين الشباب لا تزال تعمل حتى اليوم. وكان لعمل الدكتور روزنفيلد الهادف إلى الحد من الوفيات النفاسية ومن الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز دور مهم في رسم معالم سياسات الرعاية الصحية والصحة الإنجابية في بلدان عديدة حول العالم، ولا سيما في أفريقيا. وشارك الدكتور روزنفيلد، الذي يتمتع بخلفية علمية يعول عليها وخبرة مهنية متنوعة، في أنشطة دعوة رفيعة المستوى، فكان عضواً في مجالس منظمات عديدة أو شارك في أفرقة استشارية (على سبيل المثال، مشروع الأمم المتحدة الإنمائي للألفية، ومنظمة الصحة العالمية، والأكاديمية الوطنية للعلوم، ومعهد المجتمع المفتوح/مؤسسة سوروس، ومؤسسة ديفيد ولوسيل باكارد، ومؤسسة عائلة كايزر، ومجلس الصحة العالمي، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة). ويضطلع بدور نشط ليس في مجال الصحة الإنجابية فحسب، بل أيضاً فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بصحة المرأة وحقوق الإنسان.

١٣ - ورَكَز الدكتور روزنفيلد على مسألتين أساسيتين ألا وهما الوفيات النفاسية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي عام ١٩٨٥، كان من المشاركين في إعداد دراسة هامة بشأن الوفيات النفاسية بعنوان "ما دور الأمم النسبة لصحة الأم والطفل؟" (Where is the "M in MCH?") نُشرت في مجلة The Lancet وحَثَّت مؤسسة بيل وميليندا غيتس على الشروع في برنامج تفادي الوفيات والإعاقات النفاسية، وهو البرنامج العالمي الوحيد من نوعه الذي يدعم ٨٥ مشروعاً في ٥٠ بلداً. وحصل الدكتور روزنفيلد على عدة جوائز وهو محط إعجاب على الصعيدين الوطني والدولي حيث أنه يتسم بشخصية قيادية ويعد مثلاً يحتذى به جميع العاملين في ميدان السكان والصحة.

١٤ - ويشغل الدكتور روزنفيلد حالياً منصب مدير إدارة السكان وصحة الأسرة في كلية ميلمان للصحة العامة في جامعة كولومبيا.

١٥ - واختيرت اللجنة الوطنية للسكان من الجزائر اعترافاً بإنجازاتها البارزة في مجال أبحاث تثقيف السكان وتنظيم الأسرة وجهود الدعوة التي بذلتها في مجال السياسات السكانية، والتي كان لها دور مهم في تحقيق معدل متوسط للنمو السكاني في الجزائر.

١٦ - وتأسست اللجنة الوطنية للسكان في عام ١٩٩٦ واكتسبت المهام التي تؤديها طابعاً رسمياً في عام ١٩٩٨. وتضطلع اللجنة الوطنية بمسؤولية إعداد تحليلات شاملة للمسائل السكانية لتيسير صوغ سياسات سكانية والمساعدة على إدراج البعد السكاني في خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. وتؤدي اللجنة أنشطتها من خلال ثلاث لجان: تُعنى اللجنة الأولى بمسائل السكان والتنمية؛ والثانية بالتدريب والإعلام والتثقيف والاتصالات والدعوة، والثالثة بتنسيق البرامج على مستوى المقاطعات ومتابعتها.

١٧ - وفي عام ٢٠٠١، وبعد مرور وقت قصير على إعلان نتائج التعداد الرابع للسكان والمساكن، قدمت اللجنة الوطنية للسكان إلى الحكومة تقريراً عن حالة السكان والتنمية في البلد يشمل سلسلة أولويات واستراتيجيات تغطي العقد بأكمله. وأورد التقرير اقتراحاً مفاده أنه ينبغي للحكومة أن تولي السياسات السكانية أولوية كبرى بهدف تحقيق معدل متوسط للنمو السكاني وكفالة استعمال وسائل تنظيم الأسرة.

١٨ - أما المجلس الوطني للسكان وتنمية الأسرة من ماليزيا، فاختير اعترافاً بإنجازاته البارزة في مجال الصحة الإنجابية، ولا سيما تنظيم الأسرة ومعالجة مشاكل العقم والكشف المبكر للسرطان ووضع برامج خاصة للمراهقين؛ إجراء أبحاث اجتماعية ديمغرافية؛ وتنمية الأسرة وكفالة رفاها، بما في ذلك تثقيف الأسرة وإسداء المشورة للمراهقين.

١٩ - وكان المجلس عند إنشائه يُعنى أساساً بتوزيع وسائل منع الحمل. وبينما أخذت ماليزيا تعمل على تسريع عملية التحديث فيها وفيما تحسن فهم الصلات بين السكان والتنمية، اكتسب المجلس دوراً بارزاً في ثلاثة من مجالات النشاط هي: (أ) السكان، ويشمل هذا المجال الأبحاث الاجتماعية الديمغرافية ورصد الاتجاهات السكانية ووضع البرامج الرامية إلى توعية صانعي السياسات والمديرين؛ (ب) تنمية الأسرة، والهدف من ذلك تعزيز رفاه الأسرة عن طريق وضع برامج واتخاذ إجراءات تشمل تثقيف الأسرة وإسداء المشورة لها، واتخاذ إجراءات معينة خاصة بالمراهقين؛ (ج) الصحة الإنجابية، ويشمل هذا المجال توفير خدمات تنظيم الأسرة ومجموعة متنوعة من الخدمات مثل معالجة مشاكل العقم وفحوص الكشف المبكر للسرطان وإسداء المشورة النفسية الجنسية ووضع برامج خاصة للمراهقين.

٢٠ - وتأسس المجلس الوطني للسكان وتنمية الأسرة في عام ١٩٦٦ بموجب قانون صادر عن البرلمان كهيئة قانونية تابعة لديوان رئاسة الوزراء. وعلى مدى عقدين تقريباً، تضمنت

خطط التنمية الوطنية في ماليزيا مقترحات تتصل بالحد من معدل النمو السكاني. وفي عام ١٩٨٤، أعادت ماليزيا تعريف سياستها السكانية، وحلّت محل الحملة القديمة التي كان شعارها "يكفي طفلان" (two is enough)، مجموعة تدابير ترمي إلى التقليل من سرعة تدين معدل النمو السكاني لتحقيق الهدف المتمثل في جعل عدد السكان يبلغ ٧٠ مليوناً بحلول عام ٢١٠٠.

### ثالثاً - المسائل المالية

٢١ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بلغ الرصيد المالي الإجمالي للصندوق الاستثماري ٧٣٦,٨٤ ٧٦٦ دولاراً. وبلغت الإيرادات من الفوائد في عام ٢٠٠٦، ٤١٠ ٣٢ دولاراً. وبلغ مجموع النفقات في عام ٢٠٠٧، قيمة قدرها ٨٣ ٨٤٩,٢٢ دولاراً، مما فيها الجوائز التي مُنحت للفائزين الأربعة.